المصـــــدر : الرياض
التـــاريخ : 02-07-2007
الصفحـات : 14
العـــدد : 14252
المسلسل : 110

خادم الحرمين اطمأن على حالة التوأم

٧٠ فرداً من الطاقم الطبي يشاركون في عملية فصل التوأم «عبدالله وعبدالرحمن».. اليوم

د. الربيعة: الحالة «١٤» من أصعب الحالات وأعقدها.. ونسبة النجاح تصل إلى ٦٥٪

المصـــدر : الرياض
التـــاريخ : 02-07-2007
الصفحـات : 14
العـــدد : 14252
المسلسل : 110

متابعة – محمد الحيدر:

• تابع خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز «حفظه الله» الحالة الصحية للتوأم السيامي السعودي (عبدالله وعبد الرحمن) وذلك قبيل إجراء عملية فصلهما اليوم بمدينة الملك عبدالعزيز الطبية للحرس الوطني بالرياض في عملية مارائونية قد تفوق الـ ٢٠ ساعة.

واطمئن ملك الإنسانية من خلال شرح مفصل من معالي رئيس الفريق الطبي والجراحي الدكتور عبدالله بن عبدالعزيز الربيعة على تفاصيل العملية ونسب الاشتراك بين التوائم ونتائج الفحوصات الطبية وجاهزية الفريق الطبي، داعياً «حفظه الله» المولى عز وجل أن يوفق الكادر الطبي والجراحي في هذه العملية وان يجعل النجاح حليفهم.

وكان «أيده الله» قد وجه بنقل والدة التوأم من المدينة المنورة إلى مدينة الملك عبدالعزيز الطبية للحرس الوطني بالرياض، بتاريخ (١٤٢٦/١١/٠٨هـ) الموافق (٢٠٠٥/١٢/٠٨م)، وذلك لمتابعة وتشخيص الحالة أثناء الحمل والولادة، حيث تمت الولادة بعملية قيصرية ناجحة بتاريخ (١٤٢٦/١١/١٣هـ) الموافق (٢٠٠٥/١٢/١٣م)، وكان وزنهما مجتمعين بعد الولادة ٣,٣٩ كجم، وقد ولد التوأم السيامي «عبدالله وعبد الرحمن» وهما ملتصقين بأسفل منطقة الصدر والبطن والحوض ولكل منهما طرف سفلي واحد، ويشتركان في طرف سفلي مشوه.

«ملك الإنسانية» عبدالله بن عبدالعزيز في آخر زيارة أبوية للتوائم الكاميروني بعد العملية

ومن هنا يأبى خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز (حفظه الله)، إلا أن يضيف لرصيده مزيدا من الحسنات والمحبين داخل وخارج مملكة الإنسانية.

وما أن يعلم (ملك الإنسانية) بأي حالة لتوأم سيامي، إلا ويوجه بسرعة نقله ووالديهما إلى مدينة الملك عبدالعزيز الطبية للحرس الوطني في الرياض، حتى لو تطلب نقلهما عن طريق الإخلاء الطبي، ومتابعة حالتهم متابعة دقيقة، كما هو الأب في حرصه على أبنائه، وإلى أن ينتهي بالاطمئنان عليهما حتى خروجهما من المستشفى ومقابلتهما بعد تعافيهم صحيا.

وتشهد العديد من حالات التوأم السيامي، مواقف ومبادرات خادم الحرمين الشريفين النبيلة كما هو الحال في التوأم السيامي الماليزي، والذي تكبد والديهما العديد من المعانات في مستشفيات ودول عالمية، بحثا عن أمل لعلاج لفلذات أكبادهما ومحاولاتهما المضنية لأي بادرة أمل للعلاج، حتى أعياهم البحث، وهاهو اليوم يحتضن الحالة «١٤» لتوائم سيامي سعودي.

وتدخل عملية فصل التوأم السيامي السعودي (عبدالله، عبد الرحمن رقم ١٤ في قطار فصل التوائم السيامية والذي انطلق منذ ١٧ عاما من مدينة الرياض، في حين تعتبر الحالة الرابعة لتوائم سيامي سعودي.

من ناحية أخرى قال لـ «الرياض»

المصـــــدر : الرياض
التـــاريخ : 02-07-2007 العـــدد : 14252
الصفحـات : 14 المسلسل : 110

التوأم عبدالله وعبدالرحمن في لقطة قبيل عملية الفصل اليوم

معالي الدكتور الربيعة أن التوأم كان لديهما عيوب خلقية متعددة، حيث كان هناك عدم تخلق لفتحة الشرج، وعدم اكتمال للجزء السفلي من جدار البطن مع خروج المثانة البولية وجزء من الأمعاء الغليظة خارج جدار البطن، ووجود اتصال بين الأمعاء والمثانة البولية، واتضح أن هنالك قصور في الأمعاء الغليظة، مبينا أنه أجريت للتوأم فحوصات عديدة وتم إدخالهما لغرفة العناية المركزة لحديثي الولادة.

وشُكل فريق طبي متعدد التخصصات، وأن الفحوصات كشفت أن التوأم يشتركان في جدار الصدر والكبد والأمعاء الغليظة والجهاز البولي والتناسلي والحوض، وكانت حالة التوأم حرجة للغاية، وأجريت لهما عدة عمليات، حيث تم عمل فتحة تبرّز مؤقتة في جدار البطن بعد الولادة بيومين، ثم أجريت عمليات لإعادة رتق المثانة البولية.

وكانت حالة التوأم غير مستقرة لعدة شهور ولكن بفضل من الله، ثم بخبرة الفريق الطبي استقرت حالة التوأم وبدء وزنهما يزداد إلى أن وصل وزنهما مجتمعين إلى ١٣ كجم، وقرر الفريق الطبي بعد عدة اجتماعات إمكانية فصل التوأم وبنسبة نجاح تصل إلى ٦٥٪ وأجريت عملية لتوأم في ٢٠٠٧/٠٦/٠٥ للطرف السفلي المشترك وذلك لتجهيز الجلد والأغشية تحت الجلدية لعملية تغطية الفراغ بعد الفصل.

إلى جانب أن الفريق الطبي فقد إجراء عملية وهمية يوم السبت ٢٠٠٧/٠٦/٣٠، ومن المتوقع أن تستغرق العملية قرابة ٢٠ ساعة قابلة للزيادة، وسوف توزع العملية على عشر مراحل.

وبالرغم من المخاوف التي شعر بها الفريق الطبي والجراحي وطول وقت إنهاء العملية في هذه الحالة بحكم ظروف التوأم الصحية وبقائهم نحو سنة ونصف السنة في غرفة العلاج المركز إلا أن الدكتور الربيعة أكد قدرة الفريق بمشيئة الله وبخبرته أن يتغلب على تلك المشاكل التي قد تحدث أثناء سير العملية ووضع الحلول المناسبة والسريعة لها.

وذكر رئيس الفريق الطبي والجراحي أن هناك ما يزيد عن ٧٠ فرداً سوف يحتشدون اليوم للمشاركة في إجراء العملية منهم ٢٧ جراحاً سعودياً ومشاركة ثلاث ممرضات سعوديات لأول مرة وطبيبة تخدير من مستشفى الملك خالد الجامعي بالرياض.